فقمتُ على باب المسجد فناديتُ بأعلى صوتى : لم يُطلِّق رسول الله ﷺ نساءه ، فكنتُ أنا أستنبط ذلك الأمر .

وأنزل الله آية التخيير » ١هـ (١) .

سـورة القلم

قال الله تعالى : ﴿ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾ الآية رقم ٢

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج « ابن المنذر » عن « ابن جُرَيجْ عبدالملك بن عبدالعزيز » ت ١٥٠هـ .

قال : « كانوا يقولون للنبى ﷺ : إنه لمجنون به شيطان .

فنزل قوله تعالى : ﴿ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴾ ١هـ (٢) .

سـورة الجـن

قال الله تعالى : ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴾ الآية رقم ١

سبب نزول هذه الآية :

* أخرج الأئمة : « أحمد ، وعبد بن حُمَيد ، والبخارى ، ومسلم ، والترمذىّ ، والنسائىّ ، وابن المنذر ، والحاكم ، وابن مردوية ، وأبو نعُيَم ، والبيهقى معًا فى الدلائل » عن « ابن عباس » رضى الله عنهما ت ٦٨ هـ قال :

« انطلق النبى ﷺ فى طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ ، وقد حيل بين الشياطين ، وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب ، فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا : مالكم ؟ فقالوا : حِيلَ بيننا وبين خبر السماء ، وأرسلت علينا الشهب . فقالوا : ما حال بينكم وبين خبر السماء إلاّ شىء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما الذى حال بينكم وبين خبر السماء ؟

---

(١) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى حـ٦ / ٣٧٢ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١٣ / ٣٧٦ .

(٢) انظر : تفسير الدر المنثور للسيوطى حـ٦ / ٣٨٩ وتفسير فتح الرحمن الرحيم للدكتور / محمد محمد سالم محيسن حـ١٤ / ٢٠ .